

تحت المجهر

بين الميدان والانتخابات... حزب الله عصي على الكسر

■ هتاف دهام

نجح حزب الله في تغيير موازين القوى العسكرية على الأرض سواء في لبنان أو في سورية إلى جانب الجيش السوري في الحرب ضد الإرهاب بكل أشكاله. لم يكن حزب الله ليستمزج في «جهاده» لولا البيئة الحاضنة للمقاومة. استمخاض أن يثبت وجوده في الميدان السوري، وأن يُنجز الاستحقاق البلدي في البقاع والجنوب وجبل لبنان. لم يشغله تدخله في سورية عن واجباته في تعزيز وتنمية بلداته. فحققت انتصارات أكدت صوابية خياراته.

لبي جمهوره نداء الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله بكثافة الاقتراع والالتزام بلوائح التنمية والوفاء. تدخل السيد في الانتخابات، لأن لبيئة البيئة المحيطة به التي يظهرها أي صندوق اقتراع هي جزء من مشروع الردّ والمواجهة. يؤكد صندوق الاقتراع على الميدان الشعبية، والشريعة الشعبية أكبر رد على عمليات الاستهداف والحديث عن تملل في بيئته.

حرصت حارة حريك على إجراء الانتخابات البلدية من دون أن تتسبب بأي شرخ ضمن مجتمع المقاومة. أكدت التحالف مع حركة أمل. أخذت برأي الكثير من العائلات الجنوبية والبقاعية. أظهر الأداء الانتخابي أن السلاح لا يؤثر في العملية السياسية، وتجلّى ذلك بحرية الترشيح والانتخاب والمنافسة، حتى كادت بعض اللوائح تطيح بثلاثة حزب الله وحركة أمل، كما حصل في بلدة كفرمان وغيرها، من دون أن يلجأ إلى أية ضغوط.

يُنظر إلى النتائج التي تتحقق من أية انتخابات من زاوية الريح أو الخسارة، لأن كل معايير الانتخابات في العالم تستند إلى ذلك. ولكن لأن حزب الله هو الذي يُقرا، ولأنه حقق نصراً في كل المناطق التي خاض فيها معارك انتخابية، وفي كل الخيارات التي انتهجها حتى التي كان فيها مقاطعاً، كان المطلوب من مكينات مسلطة أن تبحث في ثنائيا هذا النصر عن هزيمة افتراضية. وصارت نسبة الاعتراض بشكل عام في وجه حزب الله وحركة أمل، حيث التحالف بينهما، أكثر وضوحاً ورغبةً بالتعبير عن نفسها.

من هذه الزاوية، يمكن القول إن حزب الله استعاد بلدية بريتل من أمينة العام السابق الشيخ صبحي الطفيلي بعشرات الأصوات. وفي مدينة بعلبك حصلت لائحة بعلبك مدينتي برئاسة غالب باغي العضو في المجلس الوطني في آذار على 41% و 45% من الأصوات. وفي برج البراجنة فاز المختارين الخمسة المدعومون من النائب السابق باسم السبع، وحصلت اللائحة المضادة لللائحة والتنمية والوفاء على 40% من الأصوات.

لا تبني اجتهادات هؤلاء على وقائع ملموسة. تختلف حساباتهم عن حقائق الأمور. أكدت الانتخابات البلدية أن المجتمع المقاوم يتحضر حزب الله سياسياً وعسكرياً. وهذه أهم نتائجها وتجاهها هذا الجمهور في زمن حصار الضاحية الاقتصادي والمالي والملاحقة.

يقاوم حزب الله في سورية ضد الإرهابيين والجماعات المسلحة دافعاً عن لبنان قبل سورية. يقدم عشرات الشهداء. تصحّ قراه في الجنوب والبقاع والنيضية والضحاحية الجنوبية بالتشجيع والمشيعين. يُضطهد من الولايات المتحدة الأميركية. ترفض عليه وعلى بيئته الحاضنة عقوبات مالية قاسية. يُصنّف إرهابياً من عدد من المؤسسات والمنظمات الإقليمية والأميركية والأوروبية. فقد حزب الله أحد أهم قادته القائد الشهيد مصطفى بدر الدين (السيد ذو الفقار). وقبله الشهيد الحاج علي فياض (علاء البوسنة) وقبلهما الشهيد أبو محمد الإقليم وكثيرين غيرهم. اضطر البيت الأبيض أن يصدر بياناً باسم الناطق الرسمي جوش إرنست جاء فيه «إن المنطقة التي قتل فيها بدر الدين في دمشق لم تكن فيها أية طائرات للحلف الذي تقوده الولايات المتحدة».

استطاع حزب الله ماليّ الدنيا وشاغل الناس تحت كل هذه الظروف المضاعفة أن يخوض انتخابات بهذا المستوى من الاتساع والتشارك والتداخل. ربح وأثبت أنّ بيئته لا تزال على ولائها وإيمانها ومحبتها، وأنّ الجمهور الوطني يزداد التصاقاً وإخلاصاً لمقاومته وحزبه. وبالتالي جدد الحزب التأكيد أنه وجوهه عصيان على الكسر وعلى ضرب الانتصارات، وكما في الميدان كذلك في الانتخابات.

زاسيبكين يبحث مع مقبل وقهوجي التعاون العسكري

استقبل نائب رئيس الحكومة وزير الدفاع الوطني سمير مقبل، في مكتبه في الوزارة، السفير الروسي ألكسندر زاسيبكين برفقه الملحق العسكري في السفارة العقيد الكسي شامطوف، في حضور نواب الأركان، وذلك في زيارة جرى خلالها تداول التعاون العسكري بين لبنان وروسيا في ضوء الزيارة التي قام بها مقبل لروسيا أخيراً للمشاركة في المؤتمر الخامس لأمن الدولي، حيث عقد اجتماعاً مع نظيره الروسي سيرغي شويغو وعرض معه القضايا العسكرية العالقة بين البلدين والإصرار على تنفيذ العقود المتعلقة بتأمين الحاجات المطلوبة للجيش.

وأفاد مقبل أنّ اللقاء مع السفير الروسي كان للبحث في النتائج التي أثارها مع نظيره شويغو.

وصرح زاسيبكين لدى مغادرته: «لقد بحثنا في أفق التطور والتعاون الروسي اللبناني في المجال العسكري في ضوء الزيارة المفصلة والناجحة لمعالى الوزير أخيراً لموسكو ولقائه وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو، واليوم بحثنا في الخطوط التنفيذية لما تم الاتفاق عليه، وخصوصاً في ما يخص العلاقات خلال المرحلة المقبلة للجنة المشتركة في هذا المجال والخطوات التطبيقية وتنفيذ العقود المبرمة».

كما زار السفير الروسي قائد الجيش العماد جان قهوجي وبحث معه الأوضاع العامة في لبنان والمنطقة، والعلاقات الثنائية بين جيشي البلدين.



مقبل مجتمعاً إلى زاسيبكين في وزارة الدفاع (مديرية الترجية)

البناء

الخرق الأمني في سورية...

■ روزاناً رمّال

ليس حذر الكرملين الشديد لهجة وتعبيره عن الاستنكار الواسع للهجمات الإرهابية التي تعرّض لها الساحل السوري يوم أمس 23 أيار دليلًا على دقة الرسالة التي أرادت الاستخبارات الدولية إيصالها للسلطات السورية وحلفائها بالمنطقة والرئيس الروسي فلاديمير بوتين يسارع للتأكيد على استعدادها لمواصلة التصدي «للتحديات الإرهابية» إلى جانب شركائه السوريين مقدماً تعازيه للرئيس السوري بشار الأسد. الهجمات حملت أثراً بالغا ومتعددة التفسيرات، لكنها من دون شك استتقرت خلفاء الرئيس السوري بشكل أو سوا ذلك التي كانت تعرّض لها مختلف المناطق السورية منذ خمس سنوات وهي عمر الأزمة أو «الوقضي» السورية. فالأزواج باتت ملعباً لكل أجهزة استخبارات الدول والتطرف فعلى ما يبدو تتماهى الدول الداعمة في فرد مساحة هامة لدعم هذه القوى كي تحقق نتائج جديدة ومرحجة على الأرض. وهنا يتكشف الزخم المستجّد الذي يفتنه الدول الداعمة للإرهاب منذ شهرين تقريباً والتي قدّمت أكثر من نموذج ورسالة في الوقت نفسه لتؤكد على عدم الاستسلام أمام تقدم الجيش السوري من جهة وأمام العمليات العسكرية الروسية التي قلبت الوضع في أغلب مناطق مشاركتها لصالح الحكومة السورية، مؤكدة نجاح مهمتها في حماية النظام.

تتقلد وسائل إعلام دولية كبرى مثل «رويترز» أخبار التفجيرات المتتالية مستخدمة تعبير معقل الأسد الساحلي على المناطق المستهدفة، بالإضافة إلى التذكير برمزية الوجود الروسي. فالهجمات في الأولى من نوعها في طرطوس، حيث توجد منشأة بحرية لروسيا «حليفة الأسد»، وفي جبلة الواقعة بمحافظة اللاذقية قرب قاعدة جوية تتولى روسيا إدارتها. وهنا فإذا كانت رسالة الاستخبارات

اعتبر رئيس الحكومة تمام سلام، في كلمة ألقاها خلال ترؤسه طاولة مستديرة في القمة العالمية الإنسانية في اسطنبول «أن تطبيق البنائية في اسطنبول مبدأ عدم استثناء أحد مرهون بقدرة الدولة على البقاء، فإذا فشلت الدولة في ذلك سيكون الجميع مستغنين ومتروكين».

وقال سلام: «يتركز نحو تسعين في المئة من اللاجئين في العالم في الدول النامية. ويتوزع أكثر من نصف هؤلاء اللاجئين على ثمانية بلدان فقط. من الأهمية بمكان الاعتراف بأن هناك مجموعتين من الضحايا: النازحون واللاجئون من جهة، والمجمعات المضيفة من جهة أخرى. ومن الأهمية بمكان الاعتراف بأن تطبيق مبدأ «عدم استثناء أحد» مرهون بقدرة الدولة على البقاء. فإذا فشلت الدولة في ذلك سيكون الجميع مستغنين ومتروكين».

وأعلن «أن العبء الهائل الذي يواجهه لبنان، نتيجة استقباله نازحين سوريين يوازي عدهم تقريبا ثلث عدد سكانه، يدفع البلاد نحو الانهيار، مع ما يعنيه ذلك من انهيار للاستقرار والأمن الذين جهدنا كثيراً لتثبيتهما». وقال: «إن لبنان يعاني ممانحة فعلية في مواجهة التحديات الاقتصادية للزراع في سورية. إن الحكومة تشعر بقلق شديد نتيجة الأحوال البائسة للمجمعات المضيفة، ونتيجة

وقال: «هناك حاجة إلى مقاربة جديدة في التعامل مع النزوح القسري. ومثل هذه المقاربة يجب أن تستند إلى جهود دولية وإقليمية وطنية متعاضدة تعترف بالاستحقاقات الإنسانية والتحديات التنموية التي يسببها التهجير، سواء بالنسبة للمجمعات المضيفة أو بالنسبة للاجئين والنازحين»، مؤكداً «أن هناك حاجة إلى قدر أكبر من التضامن من أجل التعامل مع التبعات الإنسانية والاجتماعية والاقتصادية لاستضافة أعداد كبيرة من اللاجئين والنازحين. ومن واجبنا أيضاً أن نشجع ودعم حلولاً آمنة وكريمة ودائمة للنازحين واللاجئين.

بحث مع قزي ملف النازحين وتقدير بان

كاغ: لا مخطط ولا نية لتوطينهم



قزي وكاغ

بحث وزير العمل سجعان قزي مع المنسقة الخاصة للامم المتحدة في لبنان سيرغي كاغ ملف النازحين السوريين وتقدير الأمين العام بان كي مون بهذا الشأن.

مشتركا استهله قزي بالقول: «كان لي موقف من التقرير الذي أعده الأمين العام للأمم المتحدة، وأكدت لنا السيدة كاغ أنّ هذا التقرير ليس موجهاً للبنان ولا للنازحين السوريين وأنّ الأمين العام للأمم المتحدة متمسك بالرسالة الخلفية الرسمية التي أرسلها إلى الحكومة اللبنانية في كانون الثاني الماضي، ويؤكد فيها أنّ الأمم المتحدة تعمل على إعادة النازحين السوريين إلى سوريا وليس لتوطينهم في لبنان، وهذا أمر سبق أن أكدّه الأمين العام وأن كي مون حين زار بيروت واجتمع برئيس الحكومة».

أضاف قزي: «نحن نتخوف من بقاء النازحين السوريين في لبنان ليس بسبب سياسة الأمم المتحدة، وليس بسبب التقرير الذي صدر عن الأمين العام، ولكن نوعية الأوضاع السورية في لبنان، ونوعية الحرب في سوريا، وعرقلة الحلول السياسية وحتى العسكرية اللازمة في سوريا مستجلب بقاء السوريين في لبنان أمراً محتملاً، وعلى اللبنانيين أن يعلموا على منع حصوله، حرصاً ليس على لبنان وحسب وإنما على سورية أيضاً».

وأجند تأكيداً للدعم الدائم للأمم المتحدة لبنان، إن كان من خلال ال 25 برنامجاً الممول من الأمم المتحدة أو من خلال اليونيفيل في الجنوب اللبناني، وأكد أن لانية أو غاية أخرى غير دعمنا للبنان والوقوف إلى جانبه».

الدولية واضحة المعالم لجهة اعتبارها نقطة في مرمى الأسد، فإن الهدف المزودج في بث حالة إرباك بين الحلفين الروسي والسوري واضحة المعالم، خصوصاً لجهة رسالة الخرق الأمني الذي أرادته القوى الإقليمية المشقة والمخططة للتفجير وغيره من الرسائل التي سبقته: فمؤشر نجاح أكثر من تفجير في أوقات متقاربة وما يعنيه هذا من الفوضى الناتجة عن تشسيق وتخطيط ذؤوب لنجاح المهمة التي لم يواجه مثلها الساحل السوري منذ الثمانينيات يعني حضور خصوم الأسد في تلك المنطقة أو على الأقل قدرة على التحرك وتحقيق أهداف مباشرة.

وزارة الخارجية السورية أرسلت خطاباً للأمم المتحدة تقول فيه «إن التفجيرات تعدّ تصعيداً خطيراً من جانب الأنظمة المتطرفة والمعادية في الرياض وآنقرة والدوحة». تتحدّث دمشق هنا مباشرة عن دور إقليمي وتخصيص مسبق، وتؤكد على الجهة الفاعلة، ومن جهتها تعلن «داعش» مسؤوليتها عن الهجمات في المدينتين. وقال «التفجير»، إنه «استهدف أبناء الأقلية العلوية التي ينتمي إليها الرئيس بشار الأسد».

تتحدّث التقارير الأمنية عن «منطقة نجت حتى الآن» من أهوال الصراع الدائر في البلاد والمقصود الساحل السوري المستهدف، ما يدل على اعتبارها إنجازاً أو حدثاً غير عابر من عمر الأزمة السورية. ويمتاز سير الأحداث الأمنية والدبلوماسية في سورية، فإن التناقض الذي يشوب العملتين يشرح التصعيد غير المسبوق التي تعيشه مجمل المحافظات السورية والضغط على الأسد وحلفائه قبل جولة جنيف المقبلة بدأ في أشده، فالأمر لا يتوقف على انفجارات الساحل بل يتعداه لكونه أحد عناصر سلسلة متكاملة من الحضور الدولي الاستخباري الكثيف الذي لم تشهده سورية. وهنا يأتي الحديث عن الخرق الآخر الذي يتمثل النجاح في استهداف القائد في حزب الله مصطفى بدر الدين فتكتمل سطور الرسالة.



سلام متحدثاً خلال القمة الإنسانية العالمية في اسطنبول (الاتي ونهرا)

وفي هذا الخصوص، يؤكد لبنان الحاجة إلى جعل عودة اللاجئين والنازحين واحدة من الأولويات الرئيسية في المساعي الرامية إلى إيجاد حلول دائمة، ويعلم استعداده للتعاون مع اللاجئين واللاجئين». وقال: «وفي انتظار هذه الحلول، فإننا سنبقى ملتزمين واجباتنا الإنسانية تجاه إخواننا السوريين، متمسكين في الوقت نفسه بالهدف المكرس في دستورنا، وهو أن لبنان ليس بلداً للتوطين».

وختم سلام كلمته، مؤكداً «أنّ لبنان، كبلد صغير، يولي أهمية كبرى لمبادئ القانون الدولي والقانون الإنساني الدولي، ولقيم الديموقراطية والمساواة والعلاقات

وفي هذا الخصوص، يؤكد لبنان الحاجة إلى جعل عودة اللاجئين والنازحين واحدة من الأولويات الرئيسية في المساعي الرامية إلى إيجاد حلول دائمة، يجب أن تكون دائماً عودة اللاجئين واللاجئين». وقال: «وفي انتظار هذه الحلول، فإننا سنبقى ملتزمين واجباتنا الإنسانية تجاه إخواننا السوريين، متمسكين في الوقت نفسه بالهدف المكرس في دستورنا، وهو أن لبنان ليس بلداً للتوطين».

هذا النموذج هو الإصلاح، علماً بأنّ الأولوية، أثناء السعي لإيجاد حلول دائمة، يجب أن تكون دائماً عودة اللاجئين واللاجئين». وقال: «وفي انتظار هذه الحلول، فإننا سنبقى ملتزمين واجباتنا الإنسانية تجاه إخواننا السوريين، متمسكين في الوقت نفسه بالهدف المكرس في دستورنا، وهو أن لبنان ليس بلداً للتوطين».

وقال: «بعد المقاومة والتحرير الذي ننحفي ونحتفل به في هذه الأيام هو مستمر، لأن المقاومة التي أنجزت هذا الانتصار الكبير الذي تفخر به الأمة، أعادت بانتصارها على إسرائيل الثقة لإجلائنا وأمننا. وكما كان الانتصار في عامي 2000 و2006 سبباً لتحقيق الانتصار على الإرهاب التكفيري الذي هو توأم الإرهاب الإسرائيلي».

أضاف: «سيحلم الغد بشارنا انتصارنا على الحرب الكونية التي تشن على سورية منذ خمس سنوات، والتي استخدمت فيها الأسلحة والمال السياسي، وولفت لها وسائل الإعلام للليل من المنطقة كلها وتقنياتها. ولم يكن الصمود والنصر ليحقق لولا صعود الجيش العربي السوري وعلى رأسه الرئيس بشار الأسد ولولا الحاضنة

خفايا

في موقف نادر ولافت، أقرّ نائب من فريق 14 آذار أمام بعض زواره، فضيل الأسلوب الإعلامي الذي استخدمه فريقه للذين من المقاومة في الانتخابات البلدية والاختيارية، حيث أجمع كل المرشحين في محافظتي الجنوب والنيضية، ومن دون استثناء، أنهم تحت سقف المقاومة، وأنّ المنافسة التي حصلت في عدد من البلدات والقرى هي لوائح «التنمية والوفاء» لا تتعدّى الإطار الإنمائي أحياناً والعائلي أحياناً أخرى، وبالتالي فإنّ كل صوت نزل في صناديق الاقتراع يوم الأحد الثالث إنما هو صوت للمقاومة ومعها حتى انقطاع النفس...

ولا الأردن وتركيا وغيرها يقبل بتوطين دائم للسوريين على أرضيه. أما بالنسبة إلى لبنان، فإننا نكرّم ما قلناه دائماً من أنّ بلدنا لا يستطيع، بحكم دستوره، أن يقبل أو يوافق على أي شكل من أشكال دمج السوريين أو توطينهم أو جنسيتهم. إن عودة اللاجئين الذين فروا من وطنهم يجب أن تكون إحدى الأولويات الرئيسية. ونحن ندعو الأمين العام إلى تفعيل دور الأمم المتحدة وحشد الطاقات الأخرى من أجل تحقيق هذه الغاية بالتعاون مع الأطراف المعنية».

وختم سلام: «إنّ هذه القمة هي مناسبة لتحفيز الشركاء وجمع الدعم لملايين الأشخاص المحتاجين إلى المساعدة الإنسانية في جميع أنحاء العالم. فلنستعمل الزخم الذي يملئه وجودنا هنا من أجل إرسال رسالة تضامن قوية».

وعلى هامش مشاركته في القمة، كانت لسلام لقاءات مع مسؤولين عرب وأوروبيين، حيث التقى المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، والرئيس الفلسطيني محمود عباس، ورئيسي جمهورية وزراء موريتانيا محمد ولد عبد العزيز ويحيى ولد حمدين، ووزير خارجية بارتولينو، الفاتيكان الكاردينال بيترو بارولين، في حضور وزير الشؤون الاجتماعية رشيد درباس، وزير التربية والتعليم العالي الياس بو صعب.

علي عبد الكريم: توقف العمل باتفاقيات الأخوة سمح بتسلل الإرهاب إلى سورية ولبنان



السفير السوري متحدثاً في مركز باسل الأسد الثقافي في بعلبك

تخضع مركز باسل الأسد الثقافي الاجتماعي في بعلبك لقاء مع السفير السوري في لبنان علي عبد الكريم على تحت عنوان: «مستقبل العلاقات السورية اللبنانية». بحضور وزير الأشغال الأمة والنقل غازي زعتر، النواب: كامل الرفاعي، مروان فارس والوليد سكرية، مسؤول منطقة البقاع في «حزب الله» النائب السابق محمد باغي، الوزير السابق بسام مرتضى، رئيس بلدية بعلبك العميد حسين القبيس، الأمين القطري لحزب البعث في لبنان معين غازي وأمين فرع البقاع علي عبد الكريم المصري، وفد من قيادة إقليم البقاع في حركة «أمل»، وفعاليات سياسية واجتماعية.

قدم للقاء الدكتور وشاح فرج فقال: «قدمت سورية كل شيء من أجل لبنان، وصمدت وماعت وأفشلت مشروع الشرق الأوسط الجديد».

وأعتبر السفير علي عبد الكريم علي في كلمة له أنّ سورية ولبنان توحدتهما الجغرافيا والتحديات والمصير، فنحن من جنبنا واحدة ولغة واحدة وتتربص بنا مخاطر واحدة».

وقال: «بعد المقاومة والتحرير الذي ننحفي ونحتفل به في هذه الأيام هو مستمر، لأن المقاومة التي أنجزت هذا الانتصار الكبير الذي تفخر به الأمة، أعادت بانتصارها على إسرائيل الثقة لإجلائنا وأمننا. وكما كان الانتصار في عامي 2000 و2006 سبباً لتحقيق الانتصار على الإرهاب التكفيري الذي هو توأم الإرهاب الإسرائيلي».

أضاف: «سيحلم الغد بشارنا انتصارنا على الحرب الكونية التي تشن على سورية منذ خمس سنوات، والتي استخدمت فيها الأسلحة والمال السياسي، وولفت لها وسائل الإعلام للليل من المنطقة كلها وتقنياتها. ولم يكن الصمود والنصر ليحقق لولا صعود الجيش العربي السوري وعلى رأسه الرئيس بشار الأسد ولولا الحاضنة

الشعبية والالتزام بيقم الأرض والإنسان والوحدة الوطنية، إضافة إلى التكامل بين الجيش والمقاومة».

وأعتبر أنّ «فشل أهداف العدوان الإسرائيلي على لبنان عام 2006، وسقوط الرهان الأميركي الإسرائيلي السعودي جعل المخطط العدواني يتجه نحو سورية لأنها واسطة العقد في محور المقاومة، وقلب العروبة النابض، وسعوا إلى إزارة الفتنة وبث الإحقاد الطائفية والمذهبية بهدف النيل من هذه الحضارة».

ورأى أنّ توقف العمل باتفاقيات الأخوة والتعاون بين سورية ولبنان سمح بتسلل هذا الكم الكبير من الإرهاب إلى الداخل السوري والداخل اللبناني وحمل جهودا مضنية للجيش والأجهزة الأمنية اللبنانية التي تقوم بدورها بفعالية كبيرة ومنجّة وتستحق كل العرفان والتقدير».

وتابع علي: «كانت سورية قبل خمس سنوات بلا مديونية وتتمتع بالاستقرار ويتوفّر الخدمات الصحية والتعليمية والكهرباء، وحرية العبادة في سورية لا تتقدم حرية حرية، وحتى حرية التعبير التي تحتاج إلى تطوير أكثر كانت مقدمة في الدراما السورية، وما حدث في سورية لم يحدث نتيجة بعض التفجيرات أو النواقص، لأن الدول التي تبصر الحالة على سورية مثل السعودية مثلاً فيها برلمان ودستور وعدالة وحرية تعبير وهاشم واسع لحرية وحقوق الإنسان، وباستطاعة المرأة قيادة المجتمع وحرية العبادة متاحة فيها بشكل واسع».

وأعرب علي عن «تفاؤله بمستقبل العلاقات بين سورية ولبنان بأنها «حتماً ستكون أفضل في الغد، وسورية الغد ستكون أقوى من سورية أمس، وهي على اعتاب النجاحات الكبيرة والنصر الكبير».